

إشارة



Majedaburamy@hotmail.com

المحامي ماجد أبو رومية

العلاج في الخارج.. إلى أين؟

الرعاية الصحية حق تكفله معظم دساتير دول العالم لمواطنيها، والدستور الكويتي في نصوصه كفل العلاج والرعاية الصحية للمواطنين، ليس هذا فحسب بل إن الدولة ملزمة بعلاج كل من يعيش في بلادنا. وبناء على ذلك استفرنا مما طالعنا به الصحف اليومية مؤخرا بتعليق العلاج في الخارج.

ونقول هنا بهدوء: ما ذنب المواطن الذي يمر بظروف مرضية حرجة ويستعصي علاجه في الداخل - وهذا ما يحدث كثيرا - ولسنا بحاجة لتؤكد عليه، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ألا يؤكد تعليق العلاج في الخارج بهذا الشكل المفاجئ استهتارا بصحة المواطن؟! فمن يتحمل مسؤولية زيادة المرض على المواطن بسبب هذا القرار الصادم خاصة إذا كان هذا المواطن يعاني من مرض ينتشر ويزداد بسرعة لا تتوقف؟! ولا نعلم ما الحكمة من قرار تعليق العلاج في الخارج، وما البديل الذي وفرته الدولة قبل شروعها في ذلك، حتى ولو لفترة زمنية قصيرة؟ فكلنا ندرك ووزارة الصحة تدرك أكثر منا أن هناك من الأمراض والحالات التي تأتي بغتة دون مقدمات، فما الحل هنا يا وزارة الصحة؟

ونقول ببساطة إن حرمان أي مواطن يمر بظروف مرضية صعبة من العلاج في الخارج يتعارض مع المادة 29 من الدستور الكويتي التي تنص على أن «الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين»، وكنا سنتلمس العذر تلقائيا للوزارة إذا علقت العلاج في الخارج لإجراءات تصحيحية شريطة ألا تتوانى في إرسال الحالات الحرجة فوراً، أما أن تؤخذ القرارات دون استثناءات، فهذا يدل على أن القرارات التي تتعلق بصحة المواطن تتخذ بصورة متعجلة دون أن يكون هناك تحميص قبل إصدارها.

ونحن هنا ضد تسييس العلاج بالخارج مهما كانت الدواعي والأسباب، ومع ضرورة الاهتمام بالإجراءات المستندية للعلاج في الخارج حتى لا يعطى لفتة دون أخرى، وفي الأخير يجب وقف حالة الإزدحام الشديدة في مباني العلاج في الخارج مع ضرورة أن يجد كل مراجع المعاملة الإنسانية الكريمة التي لا تحط من كرامته.

صدي الأحداث



@almutairidel

عادل عبدالله المطيري

تركيا في المتاهة السورية

أخذت تصريحات رئيس الوزراء التركي الجديد «بن علي يلدرم»، بشأن السياسة الخارجية التركية الجديدة صدى كبيرا، وخاصة المتعلقة بعودة العلاقات الطبيعية بين بلاده وروسيا وإسرائيل والعراق وسورية.

بإمكاننا أن نفهم حرص الحكومة الجديدة على عودة العلاقات التركية مع إسرائيل وكذلك روسيا والعراق، ولكن ما لا نفهمه في تصريحه هو دعوته لعودة العلاقات مع النظام في سورية!!

كانت تركيا ومنذ بداية الثورة السورية تقف بجانب الشعب السوري وضد النظام حتى أنها قطعت علاقاتها الدبلوماسية معه. بالرغم أن رئيس الوزراء الأسبق داود أوغلو صاحب نظرية في السياسة الخارجية تدعى بـ «صفر مشاكل»، تقوم على تصفير «حل» المشكلات مع جميع الأطراف الدولية، وصاحب رؤية سياسية شاملة أوردتها في كتابه «العمق الاستراتيجي» والذي يدعو فيه تركيا لتوظيف موروثها التاريخي والثقافي للعب دور مؤثر في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى لتشكيل نفوذ سياسي لها، واعتبره بعض المراقبين بمنزلة الرد التركي على أوروبا التي مازالت مترددة في إدخالها اتحادها.

لو افترضنا ان السياسة الجديدة هي تطبيق لنظرية تصفير المشاكل، لكان عودة العلاقات التركية - المصرية هي الأولى في المراجعة من العلاقات مع النظام الاجرامي في سورية.

ولكن يبدو ان السلوك السياسي التركي الجديد جاء استجابة لضغوط أميركية مورست ضد التوغل التركي في المنطقة ومحاولتها للعب دور سياسي أكبر من حجمها الطبيعي تطبيقا لنظرية أوغلو في كتابه «العمق الاستراتيجي».

هناك خلاف استراتيجي بين الولايات المتحدة وتركيا، حيث تنادي أميركا بضبط الحدود التركية، ولكن دون منطقة آمنة ومنزوعة السلاح والتي تنادي بها تركيا منذ بداية الأزمة، حيث تهدف تركيا من المنطقة الآمنة بجانب حماية المدنيين السوريين أيضا إلى ضمان عدم تنامي نفوذ الاكراد على تخومها، بينما لا تعارض أميركا تعاطف نفوذ الاكراد بل وتتعاون معهم.

من المفارقات في الأزمة السورية ان الولايات المتحدة تدعم وحدات حماية الشعب الكردي YPG والذي يعتبر الجناح المسلح لحزب الاتحاد الديموقراطي الكردي PYD وهو الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني pkk الذي تصنفه الولايات المتحدة بأنه تنظيم إرهابي والتي تعتبره تركيا عدوها الاول. سياسة أميركا المعلقة في تعاملها مع الأزمة السورية، هو أنها لن تشارك بقوات برية على الأرض، فبالتالي سعت إلى إيجاد حليف لها في سورية، ولذلك اعتبرت الولايات المتحدة أن قوات حماية الشعب الكردي هي بمنزلة القوة الأرضية التابعة لها، فقامت بمدعمه بالسلاح والمستشارين والدعم الجوي لعملياتهم.

وتبرر الولايات المتحدة سياستها مع الاكراد في سورية، باعتبارهم القوة الوحيدة الموثوق فيها هناك والقدرة على محاربة «داعش».

ولكن يبدو أن السبب الحقيقي للدعم الأميركي للاكراد وتعزيز وجودهم في الشمال السوري هو لضمان قطع الامدادات من تركيا عن قوات المعارضة السورية ومن ثم التحكم في بعض خيوط اللعبة الدولية القذرة في سورية. ختاماً - تهديد تركيا بالوجود الكردي على تخومها والذي يؤجج حماس اكراد تركيا ويعزز موقفهم بالانفصال، كل هذا السياسات الأميركية تهدف لتجسيم الدور التركي الطموح في احداث المنطقة، ومنها ورقة دعم المقاومة السورية.

الخلاصة: الأتراك في متاهة الثورة السورية فقدوا بوصلة سياستهم الخارجية وخصوصا بعد استقالة اوغلو منظر السياسة الخارجية، وسيخسر الأتراك الشعب السوري ومن يدعمهم من العرب اذا هم اعداوا علاقاتهم الدبلوماسية مع النظام السوري، كما خسروا الروس وإسرائيل سابقا، وكما فشلوا في التعامل مع الأميركيان، انها ضريبة لعب دولة متوسطة القوة لأدوار دولية كبيرة.



السايرزم

www.salahsayer.com

@salah\_sayer

صلاح السايير

جبل أبرق: فيه لوانن من سواد وبياض، وبرقة اسم يتكرر في بلاد العرب، بفرقة قرية فلسطينية، والبرقاوي نسبة لها، وكذلك برقة اسم إقليم في ليبيا، وموضع تاريخي في المدينة المنورة. أما طرفة بن العبد فينشد في مطلع معلقته يقول:

**لخولة اطلال ببرقة نهمد  
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد**  
ويقال للجراد إذا كان فيه بياض وسواد «برقان»، وفي الكويت مواضع ومناطق تدعى «برقان، الأبرق، أبرق خيطان، الأبيرق..» □ □ □

بوضوح

wasmiya\_m@yahoo.com

وسمية المسلم

المستشفى الأميركي وخاتون وسمية

الكتّاب الكبير في جريدة القبس أحمد الصراف تطرق مشكورا في مقاله في زاويته «كلام الناس» الى موضوع المستشفى الأميركي وخاتون وسمية الأميركية الأصل «ماري اليسون»، وكنت قد قرأت سابقا مذكراتها من تأليفها في سنة 1994 قبل وفاتها بعام، ومترجم من قبل إيمان الكرو، ونشرها مركز البحوث والدراسات الكويتية، حيث نكرت المؤلفة خاتون وسميه نكرتاتها، ورحلتها من موطنها الأصلي في الولايات المتحدة الأميركية الى الكويت، وذلك في القرن الماضي في سنة 1934 ضمن بعثة تبشيرية، ولهدف إنساني وهو خدمة المرضى، ونشر الوعي الصحي، ومعالجة الأمراض، والتوليد، والجراحة، ومعالجة الأمراض المستعصية من جراحة، وتجبير الكسور، وتخفيف معاناة المرضى، في زمن كانت الكويت تفتقر الى هذه الخدمات الجليلة والإنسانية. بدأت رحلتها في سنة 1934 من ميناء نيويورك بالباخرة عبر المحيط الأطلسي، ثم الى البحر

العديد من أسماء المواقع في الكويت تعود إلى فترات تاريخية قديمة، كمثل مرتفع برقان، الذي أورده الشاعر الفرزدق بقوله:  
**ولولا سيوف من حنيضة جردت  
بيرقان لأمسي كاهل الدين أزورا**  
ويعتبر برقان في جنوب الكويت من أكبر حقول النفط في العالم، وكنت قد جلت بكاميرا البرنامج التلفزيوني الوثائقي «الكشاف» في المنطقة النفطية، وتحدثت عن برقان، وعن جبل واره الذي ورد اسمه كذلك في العديد من القصائد التي تعود إلى ما قبل الإسلام. □ □ □

المتوسط عبر مضيق جبل طارق، ثم ميناء الاسكندرية، ثم ميناء حيفا، ثم ميناء بيروت، وعبر وسائل النقل البرية إلى دمشق، ثم الحافلة البرية الى بغداد، عبر صحراء بادية الشام، وبالقطار الى البصرة، ومنها الى الكويت، حيث دخلتها عبر بوابة الجهراء في سبتمبر 1934 في رحلة طويلة، وما تكبدته من معاناة السفر وتحملها لهذه الرحلة الطويلة الشاقة ووصولها الى الكويت، تلك الدولة التي تقع على ساحل الخليج العربي، ويحيط بعاصمتها سور طيني له بوابات، ويمتهد سكانها حرفة الغوص على اللؤلؤ، وصناعة السفن الشراعية، وصيد الأسماك، والتجارة ما بين سواحل الهند وبحر العرب في ميناء مسقط وميناء عدن، وسواحل شرق أفريقيا في موانئ ممبسا ومالندي وزنجبار لتجارة الأخشاب والبهارات وغيرها، وكذلك تجارة التمور من البصرة، وهذه الحرف هي عماد معيشتهم وحياتهم، واستطاعت خاتون وسميه التكيف والتأقلم مع تلك الظروف القاسية من شظف العيش، وضنك



ياسادة يا كرام

almeshar@hotmail.com

@almeshariq8

عبد المحسن المشاري

عندنا شاب توفي في هذا الصباح

قال أحد الفضلاء: كنا في رحلة دعوية، وذات يوم صلينا الجمعة في أحد المساجد وبينما نحن

جلوس في المسجد إذا يقوم يدخلون باب المسجد بشكل غير طبيعي وهم يصيحون: أين الشيخ؟ وجاؤوا إلى الشيخ، فقالوا له: يا شيخ، عندنا شاب توفي هذا الصباح بسبب حادث مروري، وإننا عندما حفرنا قبره ووضعناه فيه إذا بنا نفاعاً بوجود ثعبان عظيم في القبر، ونحن لم نضع الشاب وما ندري كيف تنصرف؟

يقول الراوي: فقام الشيخ وقمنا معه، وذهبنا إلى المقبرة، ونظرنا في القبر، فوجدنا فيه ثعباناً عظيماً، قد التوى رأسه في الداخل وذنبه من الخارج وعينه بارزة يطلع الناس، يقول الراوي فقال الشيخ:

دعوه واحفروا له مكانا آخر، يقول: فذهبنا إلى مكان آخر يبعد عن القبر الأول بمائتي متر تقريبا، فحفرناه، وبينما نحن في نهايته إذا بالثعبان يخرج، فقال الشيخ: انظروا القبر الأول فذهبنا إلى الأول فإذا بالثعبان قد اخترق الأرض وخرج من القبر الأول مرة أخرى، قال الشيخ: لو حفرنا ثالثا ورابعا فسيخرج الثعبان، فما لنا حيلة إلا أن نحاول إخراجها.

يقول الراوي: فجتنا بأسياخ وعصي فانحل معنا وخرج من القبر فجلس على شفيره، والناس كلهم ينظرون إليه، وأصاب الناس زعر وخوف، حتى إن بعضهم حصل له إغماء فحملته سيارة الإسعاف، وحضر رجال الأمن ومنعوا الاتصال بالقبر إلا عن طريق العلماء وذوي الميت، يقول الراوي: وبينما جيء بالجنائز وأدخلت القبر إذا بذلك الثعبان يتحرك حركة عظيمة تار على إثرها الغبار، ثم دخل في أسفل القبر، فهرب الذين داخل القبر من شدة الخوف، والتوى الثعبان على ذلك الميت، بدأ من رجله حتى وصل رأسه، ثم اشدت عليه فحطمه.

يقول الراوي: إنا كنا نسمع تحطيم عظامه كما تحطم حزمة الكراث، يقول الراوي: ثم ما هدأت الغبرة، وسكن الأمر، جئنا لننظر في القبر، وإذا الحال كما هي عليه في تلوي ذلك الثعبان على الميت، وما استطعنا أن نفعل شيئا، قال الشيخ: اردموه، فدفعناه، ثم ذهبنا إلى والده، فسالناه عن حال ابنه الشاب، فقال: إنه كان طيبا طيبعا، إلا أنه كان لا يصلي، نعوذ بالله من سوء الخاتمة. ● المصدر: «قصص أبكتني».



رأي

عزة الغامدي

هل تقبيل النساء للرجال جائز شرعا يا شيخ؟!!

حقيقة كل يوم يفاجأ المرء منا بصور وأحداث مبهره وبماذج بشرية لا ندري حقيقة كيف تم تركيب بنائها الشخصي والنفسي إلا أن هذا الأمر قد يكون أمرا طبيعيا في ظل انتشار المحرمات على بعض الفضائيات وانغماس الفرد في بعض العادات العلمانية التي لا تحرم شيئا وكل ما هو يتوافق مع هوى الشخص يعتبر أمرا محببا لهذه الفئة الضالة. إلا أن ابرز ما استوقفتني مؤخرا هي صورة إحدى الشخصيات المشهورة لدينا وهو يتلقى قبلة من امرأة أجنبية عنه ولا تحل له وبكل ثقة وأريحية وكأننا تحولنا لاجتمع غربي لذا قد يجده البعض أمرا طبيعيا وهذه ضيقة هم مفزرات العادات الغربية السلبية التي تناقلناها فنحن ومع الأسف الشديد لا نأخذ من العادات الغربية إلا ما هو سيئ ويخالف معتقداتنا وعاداتنا وتقاليدنا الإسلامية أما الأمر المحبب لديهم وهو حب العمل والابتكار والإنجاز والاختراعات العلمية هذه لا نأخذها فنأخذ فقط السليبي والمحرم أما الذي يحقق لنا الفائدة العظيمة لا نأخذها

ولأنني أجد في هذه الشخصية قدوة لجيل كامل فقد سألت أحد المشايخ عن تقبيل المرأة الأجنبية للرجل هل هو حلال أم حرام فرد ضاحكا إذا كان ملامسته ليد المرأة لا تجوز فكيف له أن تقبله امرأة فلا توجد قبلة أبوية وأخرى أخوية فالحرام حرام إلى يوم القيامة والحلال حلال إلى يوم القيامة. وكان هذا رد الشرع على تقبيل المرأة للرجل بحجة القبلة الأبوية أو الأخوية فهي غير موجودة في دستورنا الشرعي إلا ان الناس باتت لا تحلل ولا تحرم كل شيء أصبح عاديا ومجازا. إن الأهم من ذلك هو الاستهتار بنظرة المجتمع لمثل مشاهدة هذه الصور للمشاهير، حقيقة هم يعتقدون أن تقبيل المعجبات لهن أمر طبيعي لأنهم لا يعلمون الناس ماذا تقول وتتكلم فهم لا ينزلون للميدان وينظرون كيف تنظر فئات المجتمع لمثل هذه المشاهد، لا يعرفون ماذا يتحدث عنهم الأغلبية وكيف ان شعبية الشخصية المشهورة وكل إنجازاته قد لا تعيرها بعض فئات المجتمع المحترمة أي أهمية لدى مشاهدتهم لمثل هذه الصور التي تحمل بطياتها عادات غير الإسلامية. هذه الشخصية قاتلا انها فاجاته وأنا أقول ان تقبيل المرأة للرجل ومفاجأتها له أمام عدسات الكاميرا بهذه الطريقة يعتبر في قانوننا منك عرض وأبسط رد فعل كنا نتوقعه ان نتلقى مثل هذه المرأة التي لا تعير لعادات وتقاليد مجتمعنا وإعرافنا الإسلامية أي اعتبار صفة على الوجه أمام عسة الكاميرات لتربى كل من تسول لها نفسها تقبيل رجل بهذه الطريقة وتشجيع الأخريات على مثل الأفعال الجريئة. فنحن في وسائل الإعلام مسؤولينا ونشئة جيل كامل على الأخلاق وهذه أمانة عظيمة نحاسب عليها يوم القيامة فبعض بناتنا مع الأسف وصلت بهن الجرة إلى حدود غير مالوفة واليوم الإعلام لم يعد مقتصرًا على التلفزيون أو الصحف اليوم كل شخص منا وسيلة إعلامية بحد ذاته لذا فالتحدي أمامنا كبير وكما هناك نساء جريئات على الباطل فهناك الكثير من النساء الأخريات الجريئات ولكن على الحق وليس الباطل.